اسرائيل " تدرس " الهجوم على غزة

الجمعية العامة تبحث تقرير غولدستون قبل نهاية العام

غزة بعد الحرب

نيويورك / الوكالات

اعلن المتحدث باسم الجمعية العامة للامم المتحدة ان الجمعية ستبحث قبل اواخر السنة في تقرير غولدستون الذي يندد بجرائم الحرب خلال الهجوم على غزة الشتاء الماضي.

واضاف المتحدث جان فيكتور نكولو في تصريح صحفي ان رئيس الجمعية علي التريكي تسلم تقريرا الجمعة مع توصية ببحثه من قبل الجمعية العامة "خلال المرحلة الاساسية من اعمال دورتها الرابعة والستين، اي قبل نهاية ديسمبر/كانون اول عام ٢٠٠٩".

واوضح المتحدث ان التريكي سيستشير الاطراف المعنيين ورؤساء المجموعات الاقليمية في الامم المتحدة "لتحديد موعد ملائم" لبحث التقرير.

ومن ناحية أخرى، قال القاضي ريتشارد غولدستون الذي صاغ تقرير الامم المتحدة الذي اتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة خلال الحرب التي شنتها في يناير/ كانون الثاني الماضي على القطاع بأن "تعلقه العميق باسرائيل هو الذي دفعه لاجراء تحقيقه وصياغة التقرير".

وجاء موقف غولدستون في مقال رأي نشرته يوم الاثنين صحيفة جروساليم بوست الاسرائيلية وذلك بعد ان اثار تقريره الكثير من الانتقادات في اسرائيل التي اتهم قادتها القاضي الجنوب افريقي بالانحياز ضد اسرائيل ما دفعهم الى توجيه انتقادات شخصية له وصفها القاضي في مقالته بـ"المؤذية".

واضاف غولدستون في مقالته ان "اسرائيل ارتكبت خطأ كبيرا من خلال عدم تعاونها مع التحقيق الذي شكل اساسا للتقرير الذي نشر خلال شهر ايلول الماضي.

وفي المقال الذي جاء تحت عنوان "مهمتي ودوافعي" قال جولدستون انه "كيهودي داعم لاسرائيل طوال حياته اعتبر ان من واجبه الموافقة على اجراء التحقيق وصياغة التقرير عن حرب غزة، كما من واجبه الاصرار على الحصول على الاذن بالتحقيق في كل الجوانب ولدى جميع الاطراف كشرط للقبول بتنفيذ المهمة".

وختم غولدستون مقاله بالقول ان "لاسرائيل تاريخ حافل بالتحقيقات ضد قادتها عندما يكون هناك شكوك بارتكابهم مخالفات، ومن اهم هذه التحقيقات الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ واحداث صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ وحرب لبنان الثانية صيف ٢٠٠٦، واظهرت اسرائيل مرارا احترامها للحقوقيين والقضاة ولديها القدرة الفعلية على التحقيق في اعمالها، ولكن هل لديها نية لذلك فعلا؟".

من جهة اخرى اجتمعت الحكومة الامنية الاسرائيلية امس الثلاثاء للتباحث في تبعات تقرير غولدستون الذي يتهم اسرائيل بارتكاب "جرائم حرب" في غزة ودرس امكان تشكيل لجنة تحقيق، حسبما افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

واكد مسؤول حكومي لدى سؤاله من قبل وكالة فرانس برس انعقاد اجتماع الحكومة الامنية للتباحث في تقرير غولدستون من دون ان يدخل في التفاصيل.

وهو الاجتماع الاول للحكومة الامنية التي تضم الوزراء الاساسيين، منذ تبني مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة للتقرير المثير للجدل الجمعة في فيينا.

ويتهم التقرير الذي رفعه القاضي ريتشارد غولدستون الى الامم المتحدة الجيش الاسرائيلي بالاضافة الى مسلحين فلسطينيين بارتكاب "جرائم حرب" خلال الهجوم الاسرائيلي الاخير على غزة في كانون الاول/ديسمبر الماضي وادى الى مقتل ١٤٠٠ فلسطيني و١٣ اسرائيليا.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان مباحثات الحكومة ستشمل امكان تشكيل لجنة تحقيق اسرائيلية لم تحدد مواصفاتها او صلاحياتها.

واوردت صحيفة "هآرتس" والاذاعة العسكرية ان المدعي العام الاسرائيلي مناحيم مازوز الذي سيشارك في الاجتماع يؤيد تشكيل لجنة تحقيق.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى ان غالبية الوزراء يعارضون الفكرة وليس من المتوقع اعلان اي قرار على الفور.

وطلبت دول عدة من بينها فرنسا وبريطانيا من اسرائيل ان تشكل لجنة تحقيق مستقلة حول الاحداث في غزة.

ويخشى المسؤولون الاسرائيليون ان يقر مجلس الامن الدولي تقرير غولدستون قبل ان يحال على محكمة الجزاء الدولية في لاهاي التي يمكنها ان تبدأ ملاحقات في حق مسؤولين كبار في الجيش او سياسيين اسرائيليين.

السودان يرحب " حذرا " بتوجه السياسة الأميركية الجديدة

الخرطوم / الوكالات

أشار مسؤولون سودانيون إلى وجود "نقاط ايجابية" في "استراتيجية الالتزام" الجديدة للولايات المتحدة حيال بلادهم.

وقال غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني عمر البشير الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية "مقارنة بسياسات الماضي ثمة نقاط ايجابية احداها اننا لا نلاحظ افكارا واقتراحات متطرفة كما لاحظنا في الماضي".

واضاف المسؤول السوداني خلال مؤتمر صحفي ان "هذه الافكار المتطرفة" كان يدافع عنها من يؤيدون "تدخلا عسكريا في السودان" واقامة "منطقة حظر جوي" فوق دارفور.

وتابع "انها استراتيجية التزام وليست استراتيجية عزل" لكنه اوضح ان السياسة الأمريكية الجديدة تحمل الخرطوم مسؤولية اتخاذ مبادرات على ان ترد واشنطن على هذه المبادرات.

الرئيس الامريكي باراك اوباما في معرض ازاحته الستار عن سياسة ادارته الجديدة تجاه الخرطوم، عرض حوافز على السودان في حال قيامه بخطوات من شأنها تعزيز السلم في البلاد.

الا ان الرئيس الامريكي هدد الخرطوم ايضا بممارسة ضغوط مضاعفة عليها في حال اخفاقها في تحقيق تقدم في مجال احلال السلم في البلاد.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون قد قالت إن الولايات المتحدة ستواصل تصميمها على معالجة "الآثار الانسانية السلبية لحملة الابادة" في اقليم دارفور. وتقدر الامم المتحدة بأن اكثر من ثلاثمئة الف من سكان ذلك الاقليم قتلوا منذ عام ٢٠٠٣. وقال الرئيس الامريكي في تصريح اصدره الاثنين: "اذا قامت الحكومة السودانية بخطوات من شأنها تحسين الوضع على الارض ودعم السلام، فستحصل على حوافز لقاء ذلك. اما في حال تقاعسها، فستتعرض لضغوط اضافية من جانب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي."

يذكر ان الولايات المتحدة ما برحت تفرض عقوبات على السودان، كما اصدرت محكمة جنايات الحرب الدولية مذكرة القاء قبض بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية في دارفور.

وقال الرئيس اوباما إنه ينوي تجديد العمل بالعقوبات التي تفرضها واشنطن على الخرطوم.

عمرو موسى لا يستبعد الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر

القاهرة / اف ب

قال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى انه لا يستبعد ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المصرية المقبلة في العام ٢٠١١ ولكنه اكد انه من المبكر "اتخاذ اي قرار في هذا الشأن". واكد موسى في مقابلة صحفية امس الثلاثاء انه يعرب عن تقديره "للثقة التي يعرب عنها العديد من المواطنين عندا يتحدثون عن ترشيحي للرئاسة وهي ثقة اعتز بها كثيرا واعتبر ان بها رسالة لاشك انها وصلتني". ولكن موسى، الذي سبق ان اطلقت دعوات خصوصا من خلال المدونات على شبكة الانترنت لترشيحه رئيسا للجمهورية خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة عام ٢٠٠٥، اضاف ان "اتخاذ قرار في هذا الشأن يخضع لاعتبارات عديدة ومازلنا بعيدين بعض الشيء عن وقت اتخاذ قرار في هذا الشأن".

وتابع موسى "لا شك انني اطمح مثل غيري (من المواطنين) الى الاسهام في ايقاظ مشروع نهضة مصر بطريقة غاية في الجدية وبعيدة عن ممارسات المنشيتات وفي اطار من التوافق الوطني الذي يضم الجميع دون استثناء".

واستطرد "انني من اشد المؤمنين حاجة لمشروع جديد للنهضة المصرية يعالج مجالات التراجع فيوقفها ومجالات التقدم فيدفع بها ومجالات الانجاز فيستزيد منها ويبني عليها".

القاعدة مصممة على استخدام اليمن جبهة خلفية لاستهداف السعودية

الرياض / اف ب

قالت التقارير الصحفية امس ان القاعدة بعد ثلاث سنوات من انحسارها في السعودية، تبدو عازمة على استخدام اليمن جبهة خلفية لشن هجمات جديدة على المملكة، الامر الذي جسدته محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت اميرا سعوديا ومحاولة التسلل الى البلاد من الحدود مع اليمن.

وكشفت الرياض الاحد النقاب عن هوية الشخصين اللذين كانا يعدان لتنفيذ هجوم على الاراضي السعودية وانما ضبطا في جنوب البلاد.

والشخصان هما يوسف الشهري ورائد الحربي اللذي قتلا قبل اسبوع في منطقة جيزان. وكلاهما اتى من اليمن، كما انهما كانا على قائمة سعودية تضم اسماء ٨٥ شخصا من القاعدة مطلوبين من السلطات في المملكة. وكان الشهري والحربي متنكرين بزي نسائي ويحملان حزاما ناسفا وبحوزتهما اسلحة. الا ان الهدف الذي كانا يخططان لاستهدافه في السعودية يبقى مجهولا. ويوسف الشهري امضى ست سنوات في الاعتقال في قاعدة غوانتانامو الاميركية ثم تابع برنامج المناصحة الذي تديره السعودية من اجل اعادة تاهيل ناشطي القاعدة، قبل ان يهرب الى اليمن.

كما اعلنت الرياض في الوقت عينه القاء القبض على ستة يمنيين على علاقة بالقضية. وقبل سبعة اسابيع، كان عنصر من القاعدة قدم ايضا الى السعودية من اليمن بعد ان اوهم السلطات بانه يريد التوبة وقام بتفجير نفسه امام الامير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية الذي يعد الرجل الاول في مكافحة الارهاب في المملكة.

وتؤكد هذه المعطيات بحسب المحللين رغبة "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب" بتكريس اليمن جبهة خلفية لشن هجمات على السعودية. وتم تشكيل "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب" عبر الدمج بين الفرعين السعودي واليمني لتنظيم القاعدة، وهو بزعامة اليمني ناصر الوحيشي. وكانت قوات الامن السعودية اعلنت هذه السنة عن اكتشاف مخابئ هامة للاسلحة فضلا عن توقيف عشرات المشتبه بهم، فيما اعلن احد المسؤولين الامنيين ان مصدر هذه الاسلحة هو اليمن. ويرى انور عشقي مدير مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في جدة غرب المملكة ان استخدام اليمن من قبل القاعدة يترافق مع تغيير في تكتيك التنظيم.

وقال عشقي لوكالة فرانس برس ان "عناصر القاعدة لم يغيروا استراتيجيتهم الا انهم يريدون استهداف اشخاص من النخبة السعودية".واسفرت موجة العمليات التي نفذتها القاعدة في المملكة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦، عن مقتل ما بين ١٥٠ ومئتي شخص بين سعوديين واجانب.

وقال عشقي ان "القاعدة كانت تلجأ في السابق الى تنفيذ عمليات انتحارية اما اليوم فهي تحاول تنفيذ اغتيالات سياسية".

وكان مايكل ليتر مدير المركز الاميركي الوطني لمكافحة الارهاب قال امام مجلس الشيوخ الاميركي في ايلول الماضي "نشهد عودة للقاعدة في الجزيرة العربية واليمن يشكل ارض المعركة الرئيسية وقاعدة اقليمية محتملة يمكن للتنظيم ان يشن انطلاقا منها الهجمات وان يدرب المجندين ويسهل انتقال المقاتلين". ويعود انتعاش نشاط القاعدة في اليمن ضد السعودية بشكل جزئي الى كون ١١ سعوديا من المعتقلين السابقين في غوانتانامو عادوا الى اليمن بعد متابعة برنامج المناصحة السعودية. ويوسف الشهري الذي قتل قبل اسبوع في جيزان هو قريب سعيد الشهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال في مقابلة نشرت الاثنين ان المسؤولين عن الهجوم ضد الامير محمد بن نايف هم مجموعة من اليمنيين والسعوديين المتواجدين في محافظة مارب في شرق البلاد.

احكام بالاعدام على عشرة حوثيين على خلفية احداث في ٢٠٠٨

الحوثيون في قاعة المحكمة

صنعاء / اف ب

أصدرت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة في قضايا الارهاب بصنعاء امس الثلاثاء احكاما بالاعدام على عشرة متمردين حوثيين على خلفية مشاركتهم في مواجهات مع القوات اليمنية في شمال شرق صنعاء العام الماضي.

وقضت المحكمة ايضا بسجن خمسة آخرين لمدة ١٥ عاما حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت خلال الاشهر الماضية احكاما بالاعدام على ١٢ متمردا حوثيا آخر بالتهم نفسها، وآخرها حكمان بالاعدام صدرا السبت الماضي.

والمحكومون يشكلون مجموعة هي الرابعة من بين عدة مجموعات من الحوثيين تضم حوالى ١٩٠ شخصا تتم محاكمتهم على دفعات بتهمة المشاركة في التمرد والمواجهات المسلحة في بني حشيش في شمال شرق صنعاء عام ٢٠٠٨.

وادين المتهمون خصوصا بالاشتراك في عصابة مسلحة وبمواجهة السلطات بالسلاح.

وبعد اعلان الحكم ردد المحكومون داخل قفص الاتهام هتافات التكبير و "الموت لامريكا"، "الموت لاسرائيل"، "اللعنة على اليهود" و"العزة للاسلام"، وهي شعارات المتمردين الحوثيين الذي يخوضون حاليا مواجهات دامية مع القوات الحكومية في شمال البلاد. وقدم احد المحامين استئنافا للحكم عن اثنين من المحكومين، احدهما بالاعدام والثاني بالسجن ١٥ عاما، فيما رفض باقي المحكومين الاستئناف مكررين عدم اعترافهم بشرعية المحكمة.

وكانت المواجهات في بني حشيش التي تقع على مسافة عشرة كيلومترات من صنعاء، اسفرت عن مقتل وجرح المئات بين اذار/مارس وحزيران/يونيو ٢٠٠٨، واستخدمت فيها الاسلحة المتوسطة.

ويتوقع صدور مزيد من الاحكام بحق المتمردين الحوثيين المتهمين بالضلوع في احداث بني حشيش.

ويطعن المتمردون الحوثيون الزيديون ومعقلهم محافظة صعدة في شمالي البلاد، في شرعية النظام اليمني ويدعون الى قيام الامامة الزيدية التي كان اطيح بها مع اعلان النظام الجمهوري في اليمن عام ١٩٦٢.

كوشنير في لبنان الخميس وإرجاء بقية جولته

برنار كوشنير

باريس/ اف ب

سيقوم وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بزيارة الى لبنان من الخميس حتى السبت، بعد ارجاء بقية جولته المقررة الى سوريا واسرائيل والاراضي الفلسطينية، حسبما اعلنت الوزارة الثلاثاء.

واعلن المتحدث الوزارة برنار فاليرو للصحافيين ان كوشنير سيتوجه الى لبنان بين ٢٢ و٢٤ تشرين الاول الحالي بعد ارجاء المحطات الاخرى من جولته لاسباب تنظيمية.

وتعود الزيارة الاخيرة لكوشنير الى المنطقة الى تموز/ يوليو الماضي حيث توجه الى لبنان وسوريا.

واعرب كوشنير في مطلع ايلول/سبتمبر الماضي عن امله في العودة قريبا الى الشرق الاوسط، مشددا على ضرورة تحقيق تقدم لجهة اقامة دولة فلسطينية.

مهدي عاكف ينفي استقالته ولكنه يؤكد انه "تخفف من اعبائه"

القاهرة/ اف ب

قال المرشد العام للاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس انه لم يستقل من منصبه في قيادة الجماعة ولكنه اكد "وجود خلافات" وانه "تخفف من اعبائه" بتفويض صلاحياته الى نائبه الاول محمد حبيب.

واوضح عاكف انه "امر طبيعي ان النائب الاول يحل محل المرشد في حالة غيابه، لم اغير سلوكياتي ولكنني تخففت من اعبائي".

وتابع "المشكلة ان الناس (في مصر) ليست معتادة على ان يترك اي شخص او قيادي منصبا يشغله".

وقال ردا على اسئلة فرانس برس "اليس من حقي حينما اختلف على قضية من القضايا ان اقول للاخوة شدوا حيلكم انتم وانا سارتاح؟ ومع ذلك لم اقلها".

وشدد على ان "الناس ليست معتادة على ان يترك شخص منصبه ويقول السلام عليكم".

واوضح ان "الخلاف مع اعضاء مكتب الارشاد كان حول تفسير اللوائح" مشيرا الى انه كان يرى تصعيد عصام العريان عضوا في مكتب الارشاد ولكن المختلفين معه يرون ضرورة انتخابه من مجلس شورى الجماعة". وقال ان "الضغوط الامنية لا تتيح لنا عقد مجلس الشورى لانني لو جمعت ٨٠ او ٩٠ شخصا من اعضاء هذا المجلس سيتم القبض عليهم".

يذكر ان العريان الذي غالبا ما تعامل معه الصحافيون المصريون والمراسلون الاجانب كمتحدث باسم الجماعة طوال السنوات السابقة، ينتمي الى ما يعرف بجناح الاصلاحيين داخل الاخوان في حين يمثل اعضاء مكتب الارشاد جميعا، باستثناء عبد المنعم ابو الفتوح المسجون حاليا، جناح المحافظين من "الحرس القديم".

عن الاقتصادية / السعودية